

Retrospective study of asthmatic pediatric patients admitted to atfal elraml hospital in alexandria

Rania Ahmed Ahmed Saad

يؤثر الربو الشعبي على حوالي 300 مليون شخص حول العالم ومن المتوقع زيادة هذا الرقم بحوالى 100 مليون شخص خاصة من الأطفال خلال 15-20 عاما القادمة. يتأثر الربو الشعبي بعدة عوامل منها التاريخ المرضي العائلي ، و الإصابة بالعدوي الفيروسية و التعرض للتدخين ، و الآخرة ، و الاتربة. وقد تؤدي الإصابة بهذا المرض إلي الوفاة ، ويهدف علاج هذا المرض لمنع تكرار حدوث الازمات الحادة و تقليل أثاره الجانبية علي المريض. وقد أجريت هذه الدراسة من خلال دراسة ملفات الأطفال المصابين بالربو الشعبي والذين تم حجزهم بالاقسام الداخلية بمستشفى أطفال الرمل بالاسكندرية خلال الفترة من يناير 2008 حتي ديسمبر 2010. وذلك من عمر سنة الي عمر 6 سنوات لدراسة المعدل العمري ، أوزانهم ، الجنس و محل الإقامة، و التاريخ المرضي العائلي، و الأعراض المصاحبة ، و مدة الإقامة بالمستشفى ، وتوزيع المرضي علي فصول السنة ، والفحوصات التي اجريت لهم ، و العلاج الذي تم تنفيذه لهم ، و مدي تحسنهم. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة ان عددا الأطفال المصابين بالربو الشعبي فى هذه الفترة 2137 طفلا بمعدل 17% من اجمالى الاطفال المحجوزين بالمستشفى كان توزيعهم كالتالى: 1316 طفل من الذكور بنسبة 61.6% و 821 من الإناث بنسبة 38.4%. وكانت الأعمار الأكثر إصابة هى الأعمار من 3-4 سنوات بنسبة 25.2% تليها الأعمار ما بين 1 الى 2 سنة بنسبة 23.8% ثم الأعمار من 4-5 سنة بنسبة 11.9% ، ووجد ان من لديهم تاريخ عائلي للمرض نسبتهم 54.5%. ووجد من خلال الدراسة انه بالنسبة للوزن مقارنة بالسن فإن 677 طفلا كانوا أقل من الوزن الطبيعي بنسبة 31.7% وكان 989 (46.3%) منهم فى نطاق الأوزان الطبيعية و471 منهم يعانون زيادة فى الوزن بنسبة 46.3%. وكان توزيع المرضي على فصول السنة المختلفة كالتالى : تم حجز 696 مريض فى الشتاء بنسبة 32.6% وحجز 601 مريض فى الربيع بنسبة 28.1% و حجز 428 مريض فى فصل الخريف بنسبة 20% و412 مريض خلال فصل الصيف بنسبة 19.3%. كما تبين ان هناك فترات من الزيادة فى عدد المرضي كالتالى : فبراير (276) بنسبة 12.9% و ديسمبر (252) بنسبة 11.8% ، وشهر ابريل (230) بنسبة 10.8% ، و مارس (203) بنسبة 9.5% . وكان محل إقامة العدد الأكبر من المرضي هو المناطق الريفية 1840 ومن مناطق الحضرية 297. كما تراوحت مدد الإقامة بالمستشفى من يوم واحد كحد أدنى الى أكثر من 14 يوم حيث وجد ان 873 (40.9%) مريض مكثوا أقل من 3 أيام ؛ بينما قضى 679 (31.8%) من المرضي فتره من 3 الى 6 أيام ؛وقضى 447 مريضا فتره تراوحت من اسبوع الى اسبوعين بنسبة 20.9% ؛ وكان 138 مريض قد قضوا أكثر من اسبوعين بنسبة 6.5%. وكانت نسب التحسن للمرضي الذين تم حجزهم بالمستشفى خلال هذه الفتره قد بلغت 80.6% وكان من بين هؤلاء الأطفال نسبة 1.7% تم نقلهم للعناية أو الى مستشفيات اخرى ؛ فيما كانت نسب الخروج من المستشفى سواء بناء على رغبة الحالات أو ذوبهم هى 20.6% & 2%. 7 هربا من المستشفى وقدرت حالات الوفاة ب 1.5%. وقد أوصت هذه الدراسة بأجراء المزيد من الأبحاث والدراسات حول الربو الشعبي للوقوف على حجم المرض والعوامل المسببة له والقيام بالفحص الطبى السنوى للأطفال خاصة للأعمار ذات معدلات الإصابة العالية وذلك للتشخيص المبكر والعلاج.